

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	23-July-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	267,370
TITLE :	OPEC Expects Improved Demand for Oil
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

الأسعار العالمية تتراجع بعد ازدياد المخزون الأميركي

«أوبك» تتوقع تحسن الطلب على النفط

قضاها في السلطة. ومنذ ذلك الحين تعطل الإنتاج والعمل بالموانئ كثيراً بسبب الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً في الشرق والحكومة المنافسة التي سيطرت على العاصمة طرابلس في آب (أغسطس) ٢٠١٤.

وانخفضت أسعار النفط أمس بعد زيادة غير متوقعة في مخزونات الخام الأميركية الأسبوع الماضي ما يزيد الصورة قتامة لسوق تعاني بالفعل من تخمة في المعروض العالمي أثرت سلباً في الأسعار العام الماضي.

وأظهرت بيانات معهد البترول الأميركي أول من أمس، زيادة قدرها ٢,٣ مليون برميل في مخزونات الخام في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي في حين توقع محللون انخفاضاً بالقدر نفسه.

واستقر الخام الأميركي فوق ٥٠ دولاراً للبرميل منخفضاً ٧١ سنتاً عند ٥٠,١٥ دولار للبرميل. وجرى تسوية عقود آب التي انتهى تداولها أول من أمس عند ٥٠,٣٦ دولار للبرميل بعدما انخفضت إلى ٤٩,٧٧ دولار خلال الجلسة.

وتراجع مزيج «برنت» ٦٢ سنتاً إلى ٥٦,٤٢ دولار للبرميل. وانتظرت الأسواق صدور أحدث تقرير أسبوعي للمخزونات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية في وقت لاحق أمس.

٦١٥ ألف برميل يومياً أكبر مصفاة في الشرق الأوسط لكن المشروع تأجل مراراً بسبب قضايا بيروقراطية وسياسية ومنها توترات بين البرلمان ومجلس الوزراء في الكويت. وكان مشروع المصفاة مخططاً منذ أكثر من عشر سنوات.

وقال ناطق باسم شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو)، إن الشركة الحكومية ومقرها شرق ليبيا تضخ نحو ٢٢٠ ألف برميل يومياً من النفط الخام بما يسلط الضوء على تحديات الإنتاج في البلد الذي مزقه الصراع.

وتدير «أجوكو» حقل السرير وهو أكبر حقل نفطي في البلاد وميناء الحريقة. وقال إن حقل النافورة النفطي التابع للشركة لا يزال مغلقاً بسبب الاعتصامات كما أن حقل البيضاء مغلق أيضاً بسبب مشاكل الكهرباء. وفي ٣٠ حزيران (يونيو) أعلنت «أجوكو» أن إنتاجها يتراوح بين ٢٥٠ ألفاً و ٢٩٠ ألف برميل يومياً.

ولم تعلن المؤسسة الوطنية للنفط رقماً لحجم الإنتاج منذ أسابيع لكن محللاً نفطياً ليبيا قال إن الإنتاج يبلغ نحو ٤٥٠ ألف برميل يومياً. ويقل هذا كثيراً عن معدل إنتاج ليبيا البالغ ١,٦ مليون برميل يومياً قبل الانتفاضة التي اندلعت في شباط (فبراير) ٢٠١١ وأطاحت بمعمر القذافي بعد ٤١ عاماً

لو نزلت الأسعار قليلاً دون ٥٠ دولاراً للبرميل فما دام النزول في الأجل القصير فمن المستبعد أن تخفض «أوبك» سقف إنتاجها. وقال إن «الأسعار لن تبقى منخفضة للأبد». واتفق مندوب رابع من دولة دأبت على تأييد خفض الإنتاج، مع المندوبين الخليجيين في انتفاء الحاجة إلى تحرك من جانب «أوبك» حالياً. وقال عن انخفاض السعر «أراء قصيرة الأجل وأتوقع انتعاش الأسعار».

وأظهرت بيانات رسمية أول من أمس أن الجزائر العضو بمنظمة «أوبك» سجلت عجزاً تجارياً بلغ ٧,٧٨ بليون دولار في النصف الأول من ٢٠١٥ مقارنة بفائض قدره ٣,٢ بليون دولار قبل عام نظراً إلى انخفاض إيرادات الطاقة بعد هبوط أسعار النفط العالمية. ودفع هذا الهبوط نسبة تغطية الصادرات للواردات إلى ٧١ في المئة من ١١١ في المئة في الأشهر الستة الأولى من ٢٠١٤. وبلغ العجز التجاري ٦,٣ بليون دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام.

وقال العمير أول من أمس أيضاً، إن المجلس الأعلى للبترول وافق على زيادة موازنة مشروع مصفاة الزور إلى ٤,٨٧١ بليون دينار (١٥ بليون دولار) «استشعاراً منه بأهمية مصفاة الزور». وستكون مصفاة الزور التي تبلغ طاقتها

■ دبي، القاهرة، بنغازي، الجزائر، لندن - رويترز - رجح مندوبون في «أوبك» اثنان منهم خليجيان أمس، أن انخفاض أسعار النفط هذا الشهر سيكون قصير الأجل ولن يصرف المنظمة عن سياستها المتمثلة في إبقاء الإنتاج مرتفعاً لحماية حصتها في السوق. وانكى تراجع الأسهم الصينية وأزمة الديون اليونانية المخاوف حيال الطلب، بينما قد يؤدي الاتفاق النووي الإيراني إلى ارتفاع صادرات طهران النفطية.

ونقل عن وزير النفط الكويتي علي صالح العمير أول من أمس ثقته في آفاق الطلب، قائلاً إن الدول المنتجة تتوقع أن تعزز قوة النمو الاقتصادي العالمي الأسعار. وهذا الشهر استبعد ثلاثة مندوبين من الدول الأعضاء في «أوبك» أن يستمر تراجع الأسعار أو أن تعدل «أوبك» استراتيجيتها وتحذروا عن توقعات بارتفاع الطلب.

وقال مندوب خليجي في «أوبك» أمس: «لا أظن ذلك (تغيير السياسة). فلم يكن وقت التغيير بالنسبة إلى أوبك». وأضاف: «سيريد الطلب عما كان عليه في النصف الأول (من العام) على رغم أن هناك بعض الشكوك المحيطة بالاقتصاد. ستبقى الأسعار قرب ٦٠ دولاراً». ووفق مندوب خليجي آخر حتى